

Distr.
GENERAL

A/49/271
21 July 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND RUSSIAN

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البنود ٧٢ و ٩٨ و ١٠٤ من القائمة الأولية*

صون الأمن الدوليحق الشعوب في تقرير المصيرمسائل حقوق الانسان

رسالة مؤرخة ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٤ موجهة إلى
الأمين العام من الممثلين الدائمين للاتحاد الروسي والهند
لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طيا النص الانكليزي والروسي لاعلان موسكو بشأن حماية مصالح الدول ذات النظم التعددية الذي وقع عليه في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤ ب. ن. يلتسين، رئيس الاتحاد الروسي، و ب. ف. ناراسيمبا راو، رئيس وزراء جمهورية الهند (انظر المرفق).

وسنغدو ممتنين لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٧٢ و ٩٨ و ١٠٤ من القائمة الأولية.

(توقيع) ي. فورونتسوف
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) م. ه. أنساري
الممثل الدائم لجمهورية الهند
لدى الأمم المتحدة

المرفق

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

إعلان موسكو الذي تم التوقيع عليه في موسكو
في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤ بشأن مصالح الدول
ذات النظم التعددية

- ١ - تشهد عشية القرن الحادي والعشرين تغيرات تاريخية بعيدة المدى ترمي إلى تحويل العالم بالنسبة للأجيال الحاضرة والمقبلة.
- ٢ - فقد فتحت نهاية الحرب الباردة آفاقا لتحقيق الأمن والاستقرار، كما أتاحت فرصا وتحديات من أجل اقامة تعاون مثمر فيما بين الدول.
- ٣ - ويرى عدد متزايد من الدول أن المعايير المقبولة دوليا للديمقراطية تشكل عناصر أساسية لنظمها السياسية وضمانا موثوقا لتعزيز وحماية حقوق الانسان.
- ٤ - وأخذت الحكومات تدرك على نحو متزايد أن الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، على أساس الحقوق والمسؤوليات المتساوية، شروط أساسية لتقدم جميع الدول.
- ٥ - بيد أن التوتر والعنف لا يزالان مستمرين. وحيث أنه تم التغلب على الحواجز الأيديولوجية وغيرها من الحواجز التي تقف في سبيل التعاون المفيد، نشأت تحديات جديدة للأمن والاستقرار. إذ يوجد بوجه خاص تهديد متنام من قوى النزعات القومية العدوانية، والتطرف الديني والسياسي، والارهاب والنزعات الاقتصادية التي تقوض وحدة الدول ذات النظم التعددية.
- ٦ - وحيث أن الهند وروسيا من بين أكبر الدول المتعددة الاثنيات واللغات والأديان، فانهما تدركان مسؤولياتهما المتمثلة في مكافحة الأخطار التي تحيق بالديمقراطية والسلم إلى جانب بلدان المجتمع الدولي الأخرى. وتعتقدان أن الخبرة التي اكتسبها في تنظيم مجتمعاتهما على أساس التزامهما بالوحدة في التنوع يمكن أن تساهم بشكل مفيد في هذا الشأن. كما أنهما على قناعة بأن المبادئ التوجيهية لكل مجتمع ديمقراطي، كالمساواة وحكم القانون واحترام حقوق الانسان وحرية الاختيار والتسامح، ينبغي أن تطبق أيضا على العلاقات الدولية، كما يجب أن تقوم على أساس احترام السيادة والمساواة وسلامة أرض الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والتعايش السلمي.

٧ - وممارسة لحقهما في تقرير المصير، أقام شعبا الهند وروسيا، عن طريق القانون، دولتين حرتين وذاتي سيادة. ويتم التعبير، في جميع أنحاء أراضي البلدين، التعبير عن ارادة الشعب وتحقيق مصيره التاريخي من خلال المشاركة في عملية الديمقراطية النيابية.

٨ - وتسهم الديانات المختلفة التي تتعايش في كل من الهند وروسيا في إثراء القيم الروحية للمجتمعات. وللحضارة العالمية. ويكفل دستورا البلدين الحق في اعتناق أي ديانة أو ممارستها أو الترويج لها، وهو حق مميز للحياة اليومية في البلدين، إن ادعاءات التفرد الديني تشكل تهديدا لممارسة ذلك الحق وتؤدي إلى انتشار التطرف والتعصب داخل الدول وعلى الصعيد الدولي أيضا.

٩ - وتعتقد الهند وروسيا العزم على حماية التنوع الثقافي والديني لمجتمعاتهما من هذه الأخطار. وتعلنان رسميا أنه غير مسموح بإثارة الكراهية فيما بين الجماعات الاثنية والدينية أو الترويج للنزعات القومية العدوانية والتعصب الديني.

١٠ - كما أن البلدين على قناعة بأن زعزعة العلاقات بين الجماعات الاثنية أو الدينية، والجهود المبذولة لتثريدها بشكل قسري، والتطهير الاثني، وتشجيع الارهاب الداخلي وعبر الحدود، بدافع من المصالح المكتسبة، تؤدي إلى القضاء على جميع العناصر الايجابية والبناءة التي تراكمت للبشر خلال آلاف عديدة من سنوات الخبرة.

١١ - وإن الهند وروسيا على اقتناع أن الدول الكبيرة المتعددة الاثنيات تقع على عاتقها مسؤولية خاصة بالنسبة لمصير آلاف الملايين من الناس. وهما يؤيدان التقيد غير المشروط باحترام سلامة أراضي الدول ووحدتها كعامل رئيسي لقدرة الدول المتعددة الاثنيات على الاستمرار. وتؤكدان من جديد دعمهما لسلامة أراضي كل منهما على النحو الذي حدده القانون وأورده دستورا البلدين.

١٢ - وترحب الهند بتشكيل كمنولث الدول المستقلة ومختلف الاتفاقات التي تم التوقيع عليها في ذلك الاطار بشأن التعاون، بما في ذلك الاعلان الخاص باحترام سيادة تلك الدول وسلامة أراضيها وحرمة حدودها، والمؤرخ ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٤. وتعرب عن تقديرها للجهود التي تبذلها روسيا لتعزيز روح حسن الجوار والتعاون فيما بين دول اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق.

١٣ - وتتهم الهند شواغل روسيا بأنه ينبغي أن يحظى جميع الأشخاص المقيمين في أراضي الاتحاد السوفياتي السابق بحماية متساوية أمام القانون وبضمان لحقوق الانسان الخاصة بهم على غرار ما هو مكفول في المجتمعات الديمقراطية.

١٤ - وتعرب روسيا عن تقديرها للجهود التي تبذلها حكومة الهند وشعبها لتشجيع التآلف الاجتماعي وتعزيز تنمية البلد والحفاظ على سلامة أراضيه. كما تعرب عن دعمها للإجراءات التي تقيمها الهند لتهيئة مناخ تسوده الثقة في جنوب آسيا وتعزيز حسن الجوار والتعاون بين دول المنطقة.

١٥ - وتتفق الهند وروسيا على تبادل الخبرات في مجال بناء الدول، بما في ذلك تناول الحاجة إلى تطبيق النظام اللامركزي دون سلامة بلديهما ووحدهما.

١٦ - وترى الهند وروسيا أن استحداث دول متعددة الاثنيات والأديان بصورة ناجحة يقرر السلم والاستقرار الدوليين. ولذلك فإنهما تحثان أعضاء المجتمع الدولي الآخرين والمنظمات الدولية والاقليمية على احترام سلامة هذه الدول.

(توقيع) بورييس ن. يلتسين

رئيس الاتحاد الروسي

(توقيع) ب. ف. ناراسيمبا

رئيس وزراء جمهورية الهند
